

على مائدة الإفطار [1-11]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. هذه العشية ما عندي موضوع اتكلم فيه بل قاعة افكر في موضوع غالب علي التأمل الشخصي رجعت الى ايامي الماضية ايام الصغر يوم فكنت يعني والى جنب امي والى جنب ابي و كنت اتصور اني لا استطيع ان انفصل - 00:00:01 يوما عن هذه الام واني يعني جزء منها واني متعلق بها هي مستودع الامي وامالي كما يكون بين كل اه ولد وبين امه فكرت بعد ذلك واذا امي هذه اللي ما كنت - 00:00:31

ظن اني استطيع يوما ان ابتعد عنها. او ان اعيش بعد فقدها قضى الله عليها فما ماتت من من خمسين سنة تكونت اسرة جديدة ذهبت الاسرة الاولى التي عشت فيها كان جدي - 00:00:51

شيخ الكبير ووالدي وامي كل هؤلاء ذهبوا. عشت فترة انا واخوتي ما كنت استطيع ابتعد عنهم. كنا كانا صفحات من كتاب واحد. كاننا يعني السهرات في طاقة واحدة كأننا اجزاء من اعضاء من جسد واحد. تفرقنا الذين كنت - 00:01:11 تصور بعد عنهم كل واحد تزوج وصارت له اسرة وابتعد عن الاخر بحمد الله يعني لا تزال صلات المحبة والقرابة والمودة والرحم لكن ابتعدنا. نشأت اسرة جديدة تزوجت جاءني كنت آآ احس ان ارتباطي بيناتي ارتباط الانفصال منه. واني لا استطيع - 00:01:41 بان ابتعد عنهم ولا ان يبتعدن عنني. لكن غلبت سنة الله في خلقه كبرت اول بنت فجاء من يطلبها فاخذها وذهب بها. صار لها بيت مستقل عن بيتي. صارت لها اسرة - 00:02:11

هي اقرب اليها من اسرتها الاصلية اللي هي اسرة ابيها وامها. تفرق البنات وصارت كل بنت في وكل بنت لها بيت وما كنت يعني اتوهم انه صلة دائمة لا تنفصل انفصمت وان - 00:02:31

كان الابتعاد في المكان لا ابتعاد لم يكن ابتعادا بحمد الله في القلوب ولا في العواطف ولا في كانت كان لي اخوان نشأت معهم من الصغار تربط بيننا ذكريات الماضي تربط بيننا - 00:02:51 امالنا التي كنا نأملها وامانيها التي كنا نتمناها ما كنت افارق الواحد منهم الا لا على وعد باللقاء في وقت قريب. هؤلاء الاخوان منهم من ذهب الى رحمة الله اكتر - 00:03:11

ذهبوا الى رحمة الله وبعضهم يعني غلبت عليه الشيخوخة وامراضها اعتزل و كنت في بلدي والانسان يعيش في بلده بالذكريات. حياة الانسان ما هي ؟ حياة الانسان بالذكريات. الانسان يعيش في المنصر الذي يراه من شباك بيته. يعيش في منعطف الطريق - 00:03:31

يعيش في آآ يعني منارة المسجد التي تبدو من بعيد يعيش هذا الطابع الخاص للبلد الذي نشأ فيه وقضى فيه صدر حياته. ولذلك عندما ينتقل الى بلد اخر يكون مثاله كالنبات الذي تقلقه من ارضه وتزرعه في ارض اخرى - 00:04:01 يزيل ولو سقيته الماء تذهب ندرته بعد ذلك يألف هالارض الجديدة هذه يمد فيها جذوره ازا قلعته واعنته الى ارضه الاولى فانه ايضا يزيل مؤقتا حتى يعود فيأنس بتلك فازا كل هالصلات هادي التي نحرص عليها ونتمسك بها صلات مؤقتة يمكن ان - 00:04:31 تنفصل تنفصل بالبعد. تنفصل بالموت. تنفصل بتغير الاحوال. الامكنة التي الفناها انا مضيت شطرا كبيرا من حياتي في مدرسة قديمة في دمشق. هي اقدم مدرسة للشافعية. قريبة في سنها يعني من سن الازهر مضت علي مرت عليها ادوار مختلفة انتهت في اخر المدة ان تكون مدرسة اهلية - 00:05:01

ابتدائية امضينا ثلاثين سنة نخرج كل يوم جمعة من صلاة الجمعة اليها نبقى الى ما بعد العصر اخوان ضمتهم تلك الغرفة

